

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الجمعة ١١ المحرم ١٤٢٧هـ - ١٠ فبراير ٢٠٠٦م - العدد ١٣٧٤٥

أمن المعلومات و تقنياتها

التوعية يا وزارة الاتصالات و تقنية المعلومات !

د. خالد بن سليمان الغنبر*

الجديدة، لذا يلزمك الدخول لموقع البنك والتسجيل بواسطة الضغط على الرابط المعطى. و عند الضغط على الرابط يحولك إلى موقع البنك المزيف - الذي يصعب على المستخدم العادي الانتباه إلى انه موقع مزيف. الموقع المزيف يطلب منك إدخال اسم المستخدم وكلمة المرور للدخول للنظام و التأكد من وضع متصفح الانترنت الأمني. طبعاً بعد اخذ معلوماتك السرية يخبرك بان برنامج المتصفح متوافق مع الخدمات الجديدة ثم يحيلك إلى موقع البنك الحقيقي وكأن شيئاً لم يكن!

هناك نمو مطرد في عدد الرسائل الجديدة من هذا النوع، و لعل آخرها ما تم على احد البنوك السعودية و قد كتبت تحليلاً مفصلاً عنه في مقال سابق. و الآن يوجد موقع آخر ينتحل بنك سعودي آخر و لكن هذا الموقع لم يتم إيقافه أو حجبته بعد و لا النبيه عنه!

السؤال لمؤسسة النقد السعودي: ما دور المؤسسة و البنوك المصرح لها في تقادي مثل هذا الخطر و غيره من الأخطار الأمنية؟

يبلغ عدد مستخدمي الانترنت في المملكة قرابة 2,540,000 مستخدم و مع مبادرة وزارة الاتصالات و تقنية المعلومات بتوفير مليون جهاز للمواطنين و مع تزايد تطبيق الحكومة الالكترونية فان العدد في ازدياد مطرد...لكن، مع كل هذا التطور، هل زمانه توعية شاملة لمستخدمي الانترنت من الأخطار الأمنية؟
إنني أثنى على كل من هيئة السوق المالية و وزارة المياه و الكهرباء في الاستثمار في توعية المواطنين و الاعتراف بالواجب الذي عليهم، لكن مع أن تجربة وزارة المياه و الكهرباء التوعية كانت مفيدة في تقليل معدل استهلاك المياه إلا أنها جاءت متأخرة. يا وزارة و هيئة الاتصالات و تقنية المعلومات، إن كان في خططكم المستقبلية حملات توعية فلا تؤخروها، و لكم في وزارة المياه و الكهرباء عبرة.

استشاري أمن المعلومات - جامعة الملك سعود

CISSP, CISM, MCSE:Security, PMP, BS7799 LA
KSAKSU@GMAIL.COM

المثال الأول:
متصل بالهاتف: ألو... السلام عليكم
عميل بنك: و عليكم السلام... من معي؟

المتصل: معك خالد الغنبر من بنك عفواً لإزعاجك لكن وردتنا فاتورة على بطاقتك الائتمانية بقيمة ٢٠,٠٠٠ ريال من رومانيا و ودنا أن نتأكد منها قبل خصمها من حسابك، فان كانت غير صحيحة يمكنك تقديم



طلب تصحيح... هل الفاتورة صحيحة؟
العميل (و هو متفاجئ من المبلغ و يريد الخلاص): لا... لا، غير صحيح، أصلاً أنا ما رأيت رومانيا أبداً، لا و عشرون ألف أيضاً!
المتصل: الحقيقة أننا ندقق على الفواتير التي تأتينا من بعض الدول و نستشير العميل قبل أن نخصمها من حسابه، و لهذا السبب اتصلنا بك... إذا تريد تعبئة طلب التصحيح لكي تُرفع لشركة الائتمان بعدم صحتها؟
العميل: طبعاً... لكن كيف؟

المتصل: يمكنك زيارة اقرب فرع أو تقديمه عن طريق الأن على الهاتف، لكن إن اخترت الخيار الثاني فانه علي أن أتأكد من هويتك و بياناتك.
العميل: عن طريقك لو سمحت و خلصنا من الذهاب للبنك، ما المعلومات التي تريد التحقق منها؟

المتصل: هويتك و بيانات بطاقة الائتمان.
العميل: سهلة... خذ البيانات
يا لها من طريقة سهلة للحصول على أرقام بطاقات الائتمان أو معلومات سرية بسهولة. كم مرة طلب منك الموظف المسئول التأكد من صحة هويتك؟ و كم مرة طلبت منه التأكد من هويته؟

المثال الثاني:
وصلتك رسالة الكترونية (E-mail) من بنكك -عليها شعار البنك - تفيدك بان البنك قام بتعزيز أنظمة الحماية و تحديث خدماته البنكية الشبكية و يريد منك التأكد من أن برنامج متصفح الانترنت الذي تعمل عليه متوافق مع التحديثات